

المجلس 18) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله بعض الصلوات بتيمم واحد وقال اخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلب عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن بجدان - [00:00:00](#) عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم. وان لم يجد الماء عشر سنين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:23](#) وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب الصلوات الخمس؟ باب الصلاة بعض الصلوات بتيمم واحد بعض الصلوات بتيمم واحد - [00:00:40](#) المقصود من الترجمة ان التيمم الواحد يصلى به صلوات يصلى به صلوات متعددة اذا كان لم يحدث بعد التيمم فانه يستمر على طهارته وذلك ان الحدث ان ان تيمم رافع للحدث كالوضوء على القول الصحيح من اقوال العلماء ومنهم من قال انه مبيح لا رافع ولكن الاظهر انه - [00:01:04](#) نعم وثمره الخلاف ان من قال انه رافع فان حكمه حكم الوضوء فلو تيمم واستمر غير لم يحدث بعد ذلك فانه يصلي المتعددة بذلك التيمم كما يكون بالنسبة للوضوء. ومن يقول انه مبيح فانه اذا فانه لا يصلي كل صلاة - [00:01:34](#) لا يصلي صلوات متعددة بتيمم واحد بل اذا دخل الوقت فانه يتعين عليه ان يتيمم للصلاة التي دخل وقتها لكن الصحيح ان التيمم رافع ذو الحدث لانه قائم مقام الماء - [00:01:54](#) فيكون رافعا كما ان الماء رافع وقد اورد النسائي حديث ابي ذر الغيثاني رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال التيمم الصعيد طيب على الصعيد الطيب وضوء المسلم - [00:02:14](#) وان لم يجد الماء عشر سنين فان لم يجد الماء عشر سنين هذا هو لفو حديث ابي ذر الذي اورده النسائي ووجه دلالة منه قوله وان لم يجد الماء عشر سنين - [00:02:36](#) بمعنى انه يتوضأ بمعنى انه يصلي صلوات متعددة لكن الاستدلال في الحديث آ الاستدلال بالحديث على هذا غير واضح غير واضح تماما لان المقصود من قوله ولم يجدنا عشر سنين - [00:02:53](#) معنى ان معناه انه يتيمم ما لم يجد الماء ما لم يجد الماء وله وجه يعني اه ما ذكره المصنف لكنه غير واضح لان نقوله ما لم نجد لنا عشر سنين معناه وان طال الزمن - [00:03:20](#) وان طال الزمن فانه يستمر على التيمم فانه يستمر على تيمم لكن الاظهر من كونه آ يصلي الصلوات الخمس او الصلوات المتعددة بتيمم واحد لانه بدل عن الماء لانه بدل عن الماء - [00:03:38](#) والبدل يقوم مقام المبدل فيمكن ان يصلي او ان يستمر عليه اذا لم يجد الماء ويمكن ايضا ان يصلي صلوات متعددة بوضوء واحد بتيمم واحد كما انه يصلي صلوات متعددة في وضوء واحد. الصعيد الطيب - [00:04:01](#) وضوء وضوء وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. وفي بعض الروايات فاذا وجد الماء اتق الله ويمسه بشرته يعني في بعض روايات الحديث عند بعض الائمة فاذا وجد الماء فليتنق الله ويمسه بشرته - [00:04:25](#)

يعني معناه انه اذا وجد الماء فانه اه يمسه بشرته بمعنى انه يغتسل لان هذه الفترة الطويلة التي مضت والماء لم يأتي على جسده آآ
نبادر الى ان يمس الماء جسده بالماء - [00:04:45](#)

بمعنى انه يغتسل لانه مضى عليه وقت طويل وهو لم لمس بشرته في الماء واغتسل ليزيل ما علق به من اوساخ وايضا ازالة اثار اثار
الجنابة اذا كان عليه جنابة آآ وكذلك ايضا آآ عندما يجد الماء فانه يتعين عليه ان يتوضأ - [00:05:05](#)

وينتهي مفعول التيمم لان التيمم بدل عن الماء فاذا وجد المبدل فانه يسقط البدل. واسناد الحديث آآ يقول اخبرنا عمرو بن عمرو بن
هشام وعمرو بن عمرو بن هشام هذا هو الحراني وهو ثقة خرج له النسائي وحده - [00:05:34](#)

خرج له النسائي وحده قال حدثنا مخلد ومخلد هو بن يزيد الحراني وهو صدوق له اوهام وقد خرج له اصحاب الكتب الا الترمذي.
فخرج له اصحاب الكتب الا الترمذي. فانه لم يخرج له شيئا. وهذا حدثنا عن السفينان. عن سفينان - [00:05:57](#)

ابو سفينان هو الثوري سفينان ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام المحدث الفقيه المشهور الذي وصف بانه امير المؤمنين في الحديث
كما عرفنا ذلك مرارا وتكرارا وهو لقب رفيع لم يظفر به الا عدد قليل من المحدثين - [00:06:15](#)

مثل سفينان الثوري هذا مثل شعبة من الحجاج ومثل اسحاق ابن راهوية ومثل البخاري والدارقطني امثال هؤلاء هم الذين ظفروا
بهذا اللقب الرفيع الذي هو الوصف بامير المؤمنين بالحديث - [00:06:35](#)

ان يؤمن في الحديث عن ايوب عن ايوب ابن ابي تميم السخيتاني وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره فيما مضى
عن ابي قلابة عن ابي قلابة - [00:06:55](#)

وهو عبد الله ابن زيد الجرمي وهو وهو مشهور بكنيته ابو قلابة وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة عبد الله ابن زيد يرمي ابو
قلابة ثقة خرج له اصحاب الكتب - [00:07:09](#)

الستة عن عمرو ابن ابن وجدان نعم عن عمرو ابن وجدان وعمرو بن وجدان هذا آآ قال عنه اه الحافظ انه لا يعرف حاله وخرج له
اصحاب السنن الاربعة خرج له اصحاب السنن - [00:07:24](#)

الاربعة لكن قوله لا يعرف حاله اه هكذا قال بعض العلماء جاء عن الامام احمد وعن بعض العلماء انه قال مجهول لا يعرف حاله ومنهم
من قال بانه ثقة فقد ذكره ابن حبان في الثقات - [00:07:41](#)

وقال عنه العجلي انه ثقة وصح حديثه الترمذي قال عن حديثه هذا حديث حسن صحيح وكذلك صححه جماعة من اهل العلم
صححه هذا الحديث الذي في طريقه عمرو بن وجدان وله شاهد من حديث ابي هريرة فيكون عاضدا له ومؤيدا. واذا فالحديث ثابت
وعمر بن ابن وجدان اختلفت - [00:08:01](#)

منهم من وثقه ومنهم من قال انه مجهول العجل وثقه وابن حبان ذكره في الثقات والترمذي صحح له وتصحيحه له يعني يدل على
الاحتجاج به وصح حديثه ايضا من العلماء احاديثه ابن حبان والحاكم - [00:08:26](#)

والذهبي وابو حاتم والنووي وجماعة من اهل العلم كما ذكر ذلك الشيخ ناصر الدين الالباني في اروغ الغليل فانه ذكر سبعة من العلماء
صححه هذا الحديث قالوا انه صحيح وقال هو انه صحيح وله شاهد من حديث ابي هريرة فاذا آآ ما قيل في عمرو ابن - [00:08:46](#)

من الجهل بحاله هذا قول بعض اهل العلم. وقد صححها بعض اهل العلم وقد وثقه بعض اهل العلم وايضا له نشاهد يقويه ويزيده قوة
ويسير ثابتا. وايضا معناه صحيح وهذا هو الذي يقتضيه آآ فرض التيمم - [00:09:06](#)

لان الاصل هو ان التيمم يقوم مقام الماء فمتى ما فمتى لم يجد الانسان الماء يتيمم وان طال عليه الامد وان ذهب وقتا طويلا فمعناه
لا اشكال فيه ولا وذلك ان التيمم بدل عن الماء وما دام ان المبدل غير موجود الذي هو الماء فان البدل الذي - [00:09:30](#)

وتيمم يقوم مقامك وان مضى على ذلك سنين وان مضى على ذلك شهور طويلة لان هذا هو الاصل هذا هو الاصل ان من نجد
الماء يتيمم وليس هناك للتيمم وقت معين لم يأت شيئا يدل على توقيته وانه اذا مضى كذا - [00:09:50](#)

فالحكم يختلف بل الذي جاء في القرآن وجاء في السنة ان التيمم يقوم مقام الماء. اذا اذا لم يوجد الماء وهو مطلق فالاصل فيه انه
انه حكمه مستمر حتى يوجد الماء. اما ما لم ما دام ان الماء لم يوجد فان الطهارة تكون بالتيمم - [00:10:10](#)

الذي هو عرظ عن المائد واذا فهو من حيث المعنى امره واضح ليس هناك شيء سوى هذا والامر الثاني ان الحديث صححه جماعة من العلم من اهل العلم وعمرو بن وجدان وان كان بعض العلماء تكلم فيه من جهته جهالة حاله الا ان بعض العلماء وثقوه الا ان بعض العلماء - [00:10:32](#)

اتقوه ومنهم آآ من ذكرت وعددهم سبعة ذكرهم آآ الشيخ ناصر الدين الالباني في كتابه اروى الغليل تخريج احاديث منار السبيل عن ابي ذر ابي ذر هو الغفاري وهو مشهور بكليته وآآ - [00:10:56](#)

اشهر ما قيل في اسمه انه جند ابن جنادة. جندب ابن جنادة هذا هو اشهر ما قيل في اسمه واسم ابيه هو صحابي مشهور له مئتان وواحد وثمانون حديثا اتفق البخاري - [00:11:18](#)

ومسلم منها على اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية. اتفق البخاري ومسلم على ثمانية وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باحد عشر او تسعة عشر لا اذكر الان لكن ذكر هذا صاحب الخلاصة - [00:11:36](#)

خلاصة تذهيب الكمال خلاصة تذهيب الكمال الاحاديث مئتان واحد وثمانون حديثا. قال باب في من لم يجد الماء ولا الصعيد. وقال وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بعث رسول - [00:11:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير وناسا يطلبون قلادة كانت لعائشة نسيتها في منزل نزلته فرج الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فقلوا بغير وضوء. فصلوا بغير وضوء - [00:12:22](#)

وذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل اية التيمم. قال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا. فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا. حديث؟ ايه. اذا بايش؟ قال باب في من لم يجد الماء ولا الطعام - [00:12:42](#)
باب في من لم يجد الماء ولا الصعيد يعني ما وجد الماء ولا البدل من الماء الذي هو الضعيف الذي يتيمم به اه يعني معناه انه لم يوجد المبدل ولا البدن لا الماء ولا الصعيد. هذا هو المقصود من الترجمة - [00:13:06](#)

لكن آآ فيما يتعلق بالتراب والصعيد الذي هو تراب. اختلف هل يتعين التيمم لا يكون الا بالصعيد الذي هو التراب وما يتصاعد منه او انه يكون بجميع اجزاء الارض سواء كان ترابا او غير تراب - [00:13:24](#)

اختلف العلماء في ذلك ومنهم من قال ان تيمم لا يقوم الا بالصعيد وهو التراب الذي يتصاعد منه الغبار ومنهم من قال ان التيمم يكون بجميع اجزاء الارض الانسان اذا كان في اي مكان سواء كانت ترابية او حجرية - [00:13:47](#)

فانه يتيمم ولا يترك ذلك حتى يجد التراب والذين ذهبوا الى تخصيص ذلك بالتراب ما جاء في بعض الاحاديث وجعل تربتها لنا طهورا وما جاء من ذكر صعيد بالاية وبعض الاحاديث - [00:14:08](#)

والذين قالوا لان حتى يوم يكون بجميع اجزاء الارض سواء كان ترابا او غير تراب تدل على ذلك بعموم قوله عليه الصلاة والسلام في حديث الخصائص الخمس التي قال فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطوهن احد من الانبياء قبلي -

[00:14:32](#)

مسيرة شهر وفيه يقول وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركت الصلاة فليصلي. لانه قال الارض ومعنى هذا ان الانسان في اي مكان من الارض سواء كان عنده تراب - [00:14:52](#)

او ليس عنده تراب فانه يتيمم على الارض التي آآ هو فيها عندما يأتي وقت الصلاة سواء كانت ترابية او حجرية وانما عليه ان يضرب بيديه الارض ويمسح وجهه وكفيه - [00:15:10](#)

ولا يتعين التراب ولا يتعين التراب وعلى هذا فيكون آآ آآ انه لا يتعين الصعيد. انه لا يتعين الصعيد. الذي هو تراب وانما اه يمكن بالتراب وغير التراب من اجزاء الارض. يمكن بالتراب - [00:15:30](#)

وغير التراب ما اجزاء الارض كل ذلك سائغ وكل ذلك جائز لكن الشيء الذي يمكن ان الانسان آآ يصلي على حسب حاله حيث لا حيث لا يتمكن من التيمم على الارض بان يكون يعني مثلا آآ اللسان المحبوس والمطلوب فانه يصلي على حسب حاله - [00:15:50](#)

بدون يعني لانه لا يستطيع ان يتيمم ولا يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع يتيمم لان الذي اه ربط في سارية مثلا او لن يتمكن من

التصرف لا بالماء ولا بالتيمم فانه يصلي على حسب حاله - [00:16:17](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه فواتوا وان ينهتكم عن شيئا فاجتنبوه ويقول الله عز وجل فاتقوا الله ما

استطعتم فالحاصل ان اه ان التيمم اختلف العلماء فيه هل هو خاص يكون بالتراب - [00:16:34](#)

او انه يكون بجميع اجزاء الارض او انه يكون بجميع اجزاء الارض هو الذي يظهر من عموم آآ هذا الحديث الذي هو حديث الخصائص

انه جاء اه انه يتيمم في اي جزء من اجزاء الارض - [00:16:53](#)

الى حان وقت الصلاة اذا حان وقت الصلاة يعني اراد ان يصلي فانه يتيمم لان هذا هو مفرد قوله عليه الصلاة والسلام وجعلت الارض

مسجدا وظهورا وجعلت للارض مسجدا وظهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي - [00:17:10](#)

ايهما رجل من الامة ادركته الصلاة فليصلي. يعني بعد ان يتيمم ثم ثم اورد النسائي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان انتهى لما

كانت في سفر مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وانها فقدت عقدا لها - [00:17:30](#)

وان حسيد ابن حضير الانصاري ومعه جماعة ذهبوا يبحثون عنه ثم انه ادركهم وقت الصلاة ولم يقوموا على وضوء ولم يكن معهم

ماء فصلوا بغير وضوء صلوا بغير وضوء فانزل الله - [00:17:47](#)

اية التيمم التيمم ومحل الشاهد من ايراد النسائي للحديث انه نزل منزلة عدم الماء عدم الماء قبل مشروعية التيمم منزلة اه منزلته

بعد مشروعيته وانه لا يتمكن منه اي التيمم يعني لا يتمكن من من الصعيد - [00:18:07](#)

الذي يتيمم عليه فان هذا حاله مثل حال ومن كان قبل مشروعية التيمم لانه صلى على حسب حاله لان الصلاة لا تسقط بل صلاة

متعينة وان لم يجد الانسان الماء - [00:18:33](#)

وان لم يستطع ان يتوضأ ولا يستطع ان يتيمم. الصلاة لا تسقط في اي حال من الاحوال لابد للانسان ان يصلي وان لم يستطع ان

يتوضأ وان لم يستطع ان يتيمم. فالصلاة لا تسقط - [00:18:53](#)

فلما كان هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم آآ صلوا بغير وضوء لانه لم يشرع التيمم قال يعني فكان الحال بعد فرض التيمم

وان الانسان ما وجد الماء ولا وجد التيمم فانه يكون حاله كحال هؤلاء الذين صلوا بغير وضوء - [00:19:06](#)

قبل ان يشرع التيمم هذا هو ايراد النسائي هذا الحديث بهذه ايراد هذا الحديث بهذه الترجمة التي هي كونه لم يجد الماء ولا الصعيد

يعني معناه انه يصلي على حسب حاله. يصلي على حسب حاله. لكن هذا كما ذكرت فيما يتعلق بالصعيد فيه خلاف - [00:19:30](#)

ومن لم يتمكن لا من الوضوء ولا من التيمم اما لمرضه او اه وعدم وجود من يوظئه او يمه وكذلك ايضا آآ كونها يعني مربوط موثق

اليدين لا يستطيع ان يتيمم ولا يستطيع ان يتوضأ فانه يصلي على حسب حاله. يصلي على حسب حاله بدون وضوء وبدون

- [00:19:54](#)

كل تيمم اذا هذا هو وجه ايراد النسائي هذه هذا الحديث في هذه الترجمة لان الحديث ليس فيه ذكر ذكر آآ ليس فيه آآ فقد الاثنين

معا وانما فيه انهم فقدوا الماء وكان هذا قبل ان يفرض تيممه - [00:20:25](#)

ثم فرض تيمم وصلوا بغير وضوء وكذلك اذا بعد فرض التيمم اذا لم يمكن الانسان ان يتوضأ ولا يتيمم يصلي على حسب حاله بدون

وضوء وبدون تيمم. وش الحديث؟ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

وسيد ابن حضير وناسا يطلبون قلادة كانت لعائشة نسيته في منزل نزلته فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم

يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء هذا هو محل الشاعر لم ليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء. فصلوا بغير وضوء. يعني

فكذلك بعد فرض التيمم - [00:21:09](#)

كنت لا اجد لا هذا ولا هذا ولا يستطيع لا هذا ولا هذا اذا يصلي بغير وضوء وبغير تيمم. هذا هو مقصود هذا هو مقصود ايراد الحديث.

ايوه. قالت فذكر - [00:21:35](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم قال اسيد بن حضير رضي الله عنه جزاك الله له خيرا فوالله ما نزل

بك امر تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا. ثم قال اسيد ابن حضير جزاك الله - [00:21:48](#)

خيرا يعني يقول اخاطب بذلك عائشة فانه ما نزل امر تكرهينه تكرهينه الا وجعل الله لك والمسلمين منه خيرا. ومن المعلوم ان عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما لما حصل الانحباس بسبب عقدها وانهم ليسوا علماء - [00:22:08](#)

وعاتبها ابو بكر ولامها وشدد عليها ولا شك ان هذا فيه غضاضة عليها وهو امر تكرهه ولكن صارت النتيجة بعد ذلك ان فرض الله تعالى التيمم ولهذا قال رضي الله عنه هذا الكلام - [00:22:28](#)

وقال في كما سبق ان مر اه ما هذه لاول بركتكم يا ال ابي بكر ما هذه باول بركتكم يا ابا بكر؟ يعني بل هي مسبقة ببركات وحصل بسببكم خير كثير - [00:22:49](#)

وهنا قال جزاك الله خيرا يا عائشة فلا يمتنع ان يقول هذا وهذا يعني قال ان هذه ليست في اول بركتكم وقال ايضا جزاك الله خيرا يا عائشة فانه ما نزل بك امر تكرهينه الا وقد جعل الله لك والمسلمين منهم - [00:23:04](#)

فيه خيرا وذلك الخير الذي حصل هو مشروعية التيمم وكونهم عندما يعدمون الماء او لا يستطيعون استعماله لمرض او عدم قدرة عليه فانهم يتيممون والتيمم يقوم مقام مقام الماء اما الوضوء - [00:23:21](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عقب ابراهيم بن مخلد الحنظلي المشهور بابن راهوية وهو محدث فقيه مشهور وصف بانه امير المؤمنين امير المؤمنين في الحديث هو من الاشخاص القلائل - [00:23:43](#)

الذين ظفروا بهذا اللقب الرفيع والوصف العالي وهو امير المؤمنين في الحديث حديثه خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة كما سبق ان عرفنا ذلك مرارا وتكرارا خرج حديث واصحاب الكتب الستة الا من ماجة فانه لم يخرج له شيئا. وقد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا ابو معاوية وهو محمد - [00:24:00](#)

ابن حازم الضرير الكوفي وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة وهو مشهور بكنيته ابو معاوية واسمه محمد ابن خازن ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة. حدثنا هشام ابن عروة. حدثنا هشام ابن عروة - [00:24:26](#)

ابن الزبير امين العوام هو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة عن ابيه عروة ابن الزبير وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين في عصر التابعين - [00:24:42](#)

الذين يأتي ذكرهم كثيرا في الاسانيد وكثيرا ما جاء ذكر عروة ابن الزبير يروي عنه ابن هشام ويروي عنه غيره وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين في عصر التابعين وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:24:55](#)

وعاش يروي عن خالته عائشة ام المؤمنين لان عروة هو ابن اثناء واسمى اخته عائشة ارواح بن الزبير امه اسماء بنت ابي بكر وهو يروي عن خالته عائشة كثيرا وعائشة هي الصديقة بنت الصديق - [00:25:15](#)

ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهما التي روت عن النبي عليه الصلاة والسلام الشيء الكثير من الاحاديث. وهي احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ستة من الرجال - [00:25:33](#)

وواحدة من النساء وهي عائشة وهم الذين جمعهم السيوطي في الفية بقوله والمكترون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدرى وجابر وزوجة النبي المقصود بزوجة النبي عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما - [00:25:50](#)

فانها روت الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ورظي الله تعالى عنها وعن الصحابة اجمعين. قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة ان مخالقا اخبرهم عن خالق ان رجلا اجنب فلم - [00:26:09](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال اصبت فاجنب رجل اخر فتيمم وصلى فاتاه فقال نحو ما قال للاخر يعني اصبت ثم ذكر النسائي حديث طارق ابن شهاب - [00:26:29](#)

آ ذكره في هذه الترجمة وهي باب المجد. نعم. اذا لم يجد الماء ولا الطعام. اذا لم يجد الماء ولا الصعيد. ورد فيه حديث طارق ابن شهاب رضي الله تعالى عنه ان ان حكى ان رجلا اجنب - [00:26:48](#)

فلم يصلي فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اصبت ثم جاءه اخر وقال انه تيمم وقال انه تيمم فقال له اصبت يعني مثل ما

قال الآخر يعني اصبتها. والمقصود آآ والمقصود من ذلك ان - 00:27:07

ان الذي اه تيمم بسبب الجنابة يعني قات قاس على حالة الوضوء والذي لم يصلي يعني لم يستعمل القياس يستعمل القياس ولكنه لم يصلي. والمقصود من ذلك اه كونه لم يصلي. ليس معنى ذلك انه ما صلى اصلا وانما اخر الصلاة - 00:27:26

مثل ما حصل لعمر يعني انه لم يصلي لما كان مع عمار يعني معناه اخر الصلاة يعني عمر قال لا اصلح ساجد الماء. ومعنى ان هذا لم يصلي يعني معناه انه اجتهد واخر الصلاة. وليس معنى ذلك انه تركها - 00:27:47

او انها سقطت عنه فان الصلاة لا تسقط ولكنه اجتهد ورأى ان ان الماء ان انه اذا لم يجد الماء فالانسان يؤخر الصلاة حتى يجد الماء ومعنى ذلك انه اجتهد - 00:28:04

لكن ليس معنى ذلك انه سقطت عنه الصلاة وانما لم يصلي يعني اخر الصلاة وكل منهما اصاب من حيث الاجتهاد وحصول الاجر لكن الذي اصاب السنة هو الذي اجتهد وتيمم - 00:28:20

فان هذا ادى ما عليه اجتهد وادى ما عليه واما ذاك اجتهدا فهو مأجور على اجتهداه يعني من كونه لم يصلي وكونه اجتهد وهو مأجور على الازدياد وان كان مخطئا - 00:28:41

وان كان حصل منه خطأ الا ان المجتهد مخطئ مأجور. المجتهد المخطئ مهجور على اجتهداه والمجتهد المقيم مأجور على اجتهداه واصابته والمجتهد المصيب مأجور على اجتهداه واصابته اخبرنا محمد بن رب العالمين اخبرنا محمد بن - 00:28:57

الاعلى يقول اخبرنا محمد ابن ابي الاعلى وهو صنعاني الذي مر ذكره كثيرا وهو ثقة خرج له مسلم والترمذي النسائي وابن ماجه وابو داوود في كتاب القدر وابو داوود في كتاب القدر يعني ما خرج له في السنن - 00:29:18

وانما خرج له في كتابه في كتاب القدر. حدثنا خالد وهو ابن الحارث وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. وقد مر ذكره كثيرا لنا شعبة وشعبة هو ابن الحجاج الثقة الثابت الذي وصف بوصف امير المؤمنين في الحديث وهو - 00:29:37

كل المحدثين القلائل الذين ظفروا بهذا الوقف الرفيع واللقب آآ المتميز وهو امير المؤمنين في الحديث وحديثه عند اصحاب الكتب الستة شعبة بن حجاج حديثه عند اصحاب الكتب الستة يرجى المفارق عن مخارق وهو ابن خليفة - 00:29:57

وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عبد الرحمن ان اختلف في اسم ابيه وقيل بن خليفة وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عبد الرحمن وهو الاحنفي انا ذهبت الى المخالف اخر. ها؟ كتبت مخالفة بالنسبة لي. لا لا هو يحمل التقرير - 00:30:17

معايها معايا اذا هو ثقة خرجوا له الجماعة الا نعم ابو البخاري وابو داوود في كتاب القدر والترمذي والنسائي نعم خرج البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. يعني ما خرج له مسلم - 00:30:37

ولا بن ماجة ولم يخرج له ابو داوود في كتاب السنن وانما خرج له في كتاب القدر وهو ثقة. نعم. عن طارق ابن شهاب وطارق ابن شهاب هو فايضا الاحمة هو اه رأى النبي عليه الصلاة والسلام وروايته عنه مرسله. وروايته عنه مرسله لانه لم - 00:30:54

نسمع منه شيئا ومن المعلوم ان يعني رواية صغار الصحابة هي محمولة على الاتصال محمولة على الاتصال وهو من ثمار الصحابة رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسمع منه شيئا وروايته عنه مرسله. نعم. قال كتاب الميائ - 00:31:16

فالله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا. وقال عز وجل وينزل عليكم من السماء به وقال تعالى فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيدا طيبا. قال اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن - 00:31:35

عن سفيان عن سمات عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واتصلت من الجنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بفضلها فذكرت ذلك له فقال ان الماء لا ينجسه شيء - 00:31:55

ثم اورد النسائي بعد هذا كتاب الميائ بعدما فرغ من الطهارة وما يتعلق بها بدأ بهذا الباب الذي هو باب كتاب الميائ وهو ما الطهارة وهو الذي تحصل به الطهارة الذي هو الماء. وقد اورد فيه بعض الايات القرآنية التي فيها ذكر الماء والتطهير به وذلك - 00:32:15

الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا. وينزل عليكم من السماء وينزل لكم من السماء ماء ليطهركم به. قال فلم تجدوا ماء فتيمموا سعيا طيبا فامسحوا بوجوهكم ايديكم منه - 00:32:35

فانه ذكر الماء في هذه الايات الثلاث وذكر في الايتين الاوليين حصول التطهير به وفي رواية الاولى انه طهور وفي الثاني انه ليظهرنا به وفي الثالثة انه قال فلم تجدوا ماء فتيمموا غيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - [00:32:47](#)

يعني معناه ان التيمم والتطهر بالتيمم انما يكون عند فقد الماء الذي هو الاصل في الطهارة الذي هو الاصل فيما يتطهر به والتيمم انما هو بدل عنه عند عدمه. ولهذا قال فلم تجدوا ماء فتيمم من مصعد طيبا - [00:33:07](#)

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه يعني انه اذا وجد الماء فانه يحصل به التطهر ولا ينتقل الى التيمم الا عند عدمه وكذلك عدم القدرة على اعماله ثم اورد النسائي حديث آآ حديث ابن عباس حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان احدي ان النبي - [00:33:26](#)

ان احدي زوجات النبي عليه الصلاة والسلام اغتسلت من الجنابة فتوضأ رسول الله عليه الصلاة والسلام فضلها فذكرت له ذلك فقال ان الماء طهور لا نجده شيء اذا الماء طهور - [00:33:52](#)

انما اعوذ بالله ان الماء لا ينجسه شيء. ان الماء لا ينجسه شيء بمعنى ان كون آآ اثار الجنابة يعني حصلت له بمعنى ان المرأة وهي على جنابة ويتطهر من الجنابة تغمس يدها فيه لا يؤثر ذلك - [00:34:08](#)

عليه شيئا لا يؤثر ذلك على الماء شيئا لانه لان الماء لا ينجسه شيء. وهذه الجملة التي هي قوله ان الماء لا ينجسه شيء سيأتي في الاحاديث القادمة فيما يتعلق ببئر بضاعة - [00:34:33](#)

وان الرسول عليه عليه الصلاة والسلام سئل عن التطهر بها يلقي فيها نتن وشيء من ومع ذلك يتوضأ منها فقال عليه الصلاة والسلام ان الماء طهور لا ينجسه شيء ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:34:51](#)

لكن هذه الجملة وهذه القاعدة العامة في الحديث جاء في بعض الروايات الضعيفة الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه وهي وان كانت ضعيفة الا ان العلماء اجمعوا على معناها العلماء - [00:35:12](#)

اجمعوا على معناها وهو ان الماء اذا تغير بالنجاسة سواء كان تغير الطعم او اللون او الريح فانه يكون نجسا ولا يجوز استعماله. فقد اجمع العلماء على ذلك. اما وهذا بالنسبة للكثير والقليل. اما اذا كان الماء قليلا فان النجاسة تؤثر فيه. وان لم تغير له لونا او طوى مناويعا. كما سبق ان عرفنا ذلك في - [00:35:32](#)

قلتین وكما سيأتي ايضا حديث القلتين مرة اخرى والحاصل ان قوله عليه الصلاة والسلام ان الماء طهورا لا ينجسه شيء آآ آآ جاء آآ في بعض الروايات الضعيفة انما غلب على لونها وطعمها وريحه يعني من النجاسات وهو ان كان حديثا غير صحيح اي زيادة - [00:35:54](#)

الا ان معناها اجمع عليه العلماء. العلماء مجمعون على ان المائدة تغير بالنجاسة سواء تغير القوم طعمه اللون والريح فانه يكون نجسا ولا يجوز استعماله ولا يجوز استعماله يعني في الطهارة. واسناد الحديث اخبرنا. اخبرنا سويد بن النصر - [00:36:19](#)

واجب النصر هو المروزي الذي يأتي ذكره كثيرا يروي عن عبد الله ابن المبارك وهو ثقة خرج له الترمذي والنسائي ولم يخرج له البخاري ومسلم ولا ابو داود ولا ابن ماجة - [00:36:42](#)

وانما خرج له الترمذي والنسائي فقط يروي عن عبد الله ابن المبارك وهنا نسبه وكثيرا ما يأتي ذكره في الاسانيد غير منسوب ويقال اخواننا عبد الله وحدثنا عبد الله والمقصود به ابن مبارك - [00:36:57](#)

وان لم ينسبه لانه معروف بالرواية عنه بل يقال هو راويته اي سويد للنصر هو راويته وهو مروجي ايضا يعني الاثنان مروزيان النصر المروزي وعبد الله ابن مبارك المروزي وعبد الله المبارك - [00:37:15](#)

آآ قال عنه الحافظ في التقريب انه ثقة وثبت جواد مجاهد اه جمعت فيه خصال الخير ولجمعت فيه خصال الخير وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن سفيان. عن سفيان وهو الثوري - [00:37:35](#)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الثقة السبب الذي يوصي بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث عند اصحاب الكتب الستة. عن الامام. عن سماكه من حرب سماك ابن حرب وهو صدوق وروايته - [00:37:59](#)

عن عكرمة خاصة مضطربة وهذا الحديث من روايته عن عكرمة وهذا الحديث من روايته عن عكرمة لكن قد جاء اه اه يعني حديث

عدة احاديث في معناه وهي شواهد له آآ وهي ستأتي في الباب الذي بعد هذا - 00:38:16